

جمهورية تنزانيا الاتحادية، بلد بمساحة مليون كيلومتر مربع تقريبا، وتقع في بقعة استراتيجية في القارة السمراء، يعيش فيها نحو 45 مليون نسمة بينهم أكثر من 20 مليون مسلم، تضم زنجبار التي كانت تشكل مع مومباي تاريخيا إحدى زوايا المثلث الحيوي لدول الخليج، في التجارة مع الهند وأفريقيا. وتشتهر تنزانيا بقمه كليمانجارو ثاني أعلى قمة في العالم وبحيرة فيكتوريا وهي أحد منابع النيل وبحيرة تنجانيقا وبحودها مع عدد كبير من الدول الأفريقية، ما يجعلها ممرا لشبكات مواصلات تجتذب إليها اليوم الصين التي جعل رئيسها الجديد شي جين بينغ من تنزانيا أول محطة له في جولته الأفريقية بعد انتخابه، والولايات المتحدة وأوروبا إضافة إلى مواردها الطبيعية الهائلة من الغاز المكتشف حديثا إلى المعادن الثمينة، خاصة الفوسفات والذهب والفضة وغيرها. مناسبة هذه المقدمة هي لقاء «الأنباء» مع رئيس تنزانيا جاكاي مريشو كيكويتي الذي دار معه الحديث التالي على هامش زيارته إلى الكويت في قصر بيان أمس.

كتب محمد الحسيني

أكد أنه يزور الكويت ليعرب عن امتنانه لمشاريعها في بلاده ولفتح الآفاق أمام مشاريع جديدة

رئيس تنزانيا لـ «الأنباء»: بلدنا ديموقراطي ومستقر ويقدم فرصاً واعدة للاستثمار

العلاقة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وهناك اهتمام من كل هذه الدول ببلاده.

وتحدث الرئيس كيكويتي عن الأجواء السياسية في بلاده، مؤكداً أن تنزانيا تتمتع باستقرار وديموقراطية حيوية وبصحة حرة منذ 1992 عندما تحولت البلاد إلى نظام التعددية الحزبية، مشيراً إلى وجود 20 حزبا بينها 3 أحزاب كبيرة، يليها حزبان متوسطان، والأحزاب الخمسة ممثلة في البرلمان ويساهم وجودها في خلق ديموقراطية حقيقية، مؤكداً أنه يفخر بما تحققت حتى الآن في عهده من اصلاحات وتقدم في مختلف المجالات، مؤكداً أنه سيواصل تحسين علاقات بلاده مع دول العالم لتحقيق التنمية التي يتطلع إليها شعب تنزانيا والنهوض بالبلاد.

وجدد الرئيس كيكويتي في ختام اللقاء شكره إلى الكويت وقيادتها، مؤكداً أن بلاده التزمت تاريخياً بمساندة قضايا الكويت وتتفق معها في القضايا الدولية.



(محمد خلوصي)

مدير التحرير زميل محمد الحسيني متحدثاً إلى رئيس دولة تنزانيا جاكاي مريشو كيكويتي



الرئيس جاكاي كيكويتي متحدثاً لـ «الأنباء»

قال الرئيس التنزاني جاكاي مريشو كيكويتي إن بلاده تجمعها بالكويت علاقات تعاون طويلة عبر المشاريع التي نفذها صندوق التنمية الكويتي في بلاده في مختلف المجالات من تربية وصحة إلى جانب الأعمال الخيرية للجمعيات الخيرية الكويتية.

وأضاف، في حديث لـ «الأنباء»: «أنا هنا اليوم لأعرب عن امتناني للكويت ولنتيج المجال أمام عهد جديد من التعاون وفرص أخرى جديدة، وهذا ما طرحته خلال اللقاء المثمر الذي جمعني مع أمير دولة الكويت صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو رئيس الوزراء ورئيس مجلس الأمة».

وتابع الرئيس كيكويتي «لقد أبلغت المسؤولين هنا بامتنان شعبي لدعمهم وبيالغ سعادتنا بالعلاقات الوثيقة التي تجمع بلدينا ديبلوماسياً».

وأكد أن من أهداف الزيارة كذلك «الترويج للاستثمار في بلاده من قبل الهيئة العامة للاستثمار

والتخفيف من حدة الفقر عبر التنمية واستثمار الفرص الموجودة في بلداننا. ووصف الرئيس كيكويتي علاقته بالصين بأنها «ممتازة»، وكذلك

والكونغو الديموقراطية، لكن تبقى المشكلة الرئيسية هي في الفقر، فهناك عدد كبير من الدول الفقيرة ومن الناس الفقراء، لهذا تتوجه إلى الأصدقاء لمساعدتنا في

وعن الأوضاع في القارة الأفريقية، قال: الوضع أفضل بكثير اليوم وأكثر استقراراً من الماضي، رغم وجود عدد من النزاعات في الصومال والسودان

والقطاع الخاص»، موضحاً «لدينا عدد قليل جداً من المستثمرين الكويتيين في تنزانيا بينهم مجموعة الخرافي، لكن نطمح إلى عدد أكبر بكثير لوجود الكثير من

فرص الواعدة في مختلف المجالات من زراعة وصناعة وموارد».

وتابع: معي ضمن الوفد أيضاً رجال أعمال وسيدات أعمال من تنزانيا.



بحيرة فيكتوريا أحد منابع النيل في تنزانيا



جزر زنجبار في تنزانيا



قمة كليمانجارو من معالم تنزانيا

بعد استضافة البلاد لمنتدى حوار التعاون الآسيوي ومشاركتها بالقمة العربية - اللاتينية

السفير يعقوب السند: القمة العربية - الأفريقية الثالثة من 18 إلى 20 نوفمبر تجسد الدور المركزي للكويت في تعزيز التعاون بين دول الجنوب

الكيماوية والتعدين، ولفت إلى وجود اكتشافات كبيرة في الغاز مع احتمال وجود نطظ نظراً لوجودها بين مناطق ودول مجاورة. وتاريخياً، أوضح السند أن العلاقات مع تنزانيا بدأت في العام 1975 من خلال صندوق التنمية الذي قام بعدة مشاريع، وفي العام 1983 وقع الجانبان اتفاقية العلاقات الدبلوماسية، وقام سفير الكويت في القاهرة بتغطية تنزانيا في البداية، وبعد ذلك السفير في زيمبابوي، ثم نيويورك، وأخيراً عن طريق كينيا التي يتولى مهام السفير فيها منذ عام 2010.

وقال السند: صاحب السمو الأمير بحسب الخبر لأفريقيا، وأن الصندوق الكويتي للتنمية والعمل الخيري الكويتي هما جناحا السفارات الكويتية نظراً لأهمية الجهود التي يقومون بها، مستشهداً بما قامت به إحدى الجمعيات الخيرية الكويتية مؤخراً حين افتتحت مدرسة ومسجداً وملجأ للأطفال في إحدى القرى بكينيا ولدى الافتتاح لفت المسؤولون إلى أن هذه المشاريع ساهمت برفع أسعار الأراضي في المناطق المحيطة، حيث تقرر افتتاح مدرسة أخرى وعبادة ما جذب الناس للعيش في محيطها كمرکز جديد بالمنطقة.

الشيخ صباح الخالد شعله نشاط ويتابع كل صغيرة وكبيرة في الاجتماعات والاتفاقيات واكتشاف الفرص الجديدة ونحن متفائلون جداً بالحضور المرتقب لرؤساء الدول العرب والأفارقة في القمة المقبلة



وهو مهتم جداً بالعلاقات مع الكويت ودول مجلس التعاون، حيث زار المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وهو يعمل على تعزيز المحور الخليجي، كما أن هناك اهتماماً خليجياً، بالمقابل ففي تنزانيا سفارات للسعودية والإمارات وقطر وسلطنة عمان التي لديها أيضاً قنصلية عامة في زنجبار والسعودية افتتحت سفارتها في منتصف التسعينيات، أما باقي السفارات الخليجية الثلاث فافتتحت في آخر 10 سنوات، وهذه الفترات المتقاربة تدل على زيادة الاهتمام بالبلد، كما أن شركات الطيران الإماراتية والقطرية والعمانية تسير رحلات مباشرة إليه. وزاد: وفي ظل الاستقرار السياسي في أفريقيا، هناك إقبال كبير من الصينيين والأميركيين والأوروبيين على البلد، فموقعه محوري وفيه شبكات مواصلات مهمة جداً وخطوط استراتيجية. وتابع السفير السند بأن الرئيس كيكويتي أشار إلى أن تنزانيا تحتاج إلى استثمارات لزيادة إنتاجها الزراعي الذي تستهلكه 95% منه لكونها لديها فائض أكبر للتصدير يليها حاجة الدول الأفريقية الأخرى إضافة للاهتمام بالاسمدة



سفير الكويت لدى كينيا والسفير المحال إلى تنزانيا يعقوب السند متحدثاً لـ «الأنباء»

وقال السند: نحن متفائلون جداً بهذه القمة وبخروجها بنتائج ملموسة للدول والشعوب العربية والأفريقية، خاصة أنها الثالثة بعد قمتين سابقتين لم تأتيا بظروف مناسبة، الأولى في مصر عام 1977 بعهد الرئيس الراحل انور السادات وقد طغى عليها في حينه أجواء الصراع في الشرق الأوسط، ولم تشعر الدول الأفريقية بإعطاء القدر الكافي من الاهتمام لقضاياها، والثانية عقدت في سرت بليبيا

بعد استضافتها قمة منتدى حوار التعاون الآسيوي وقريبا القمة العربية - الأفريقية، إضافة لحضورها المؤتمر في القمة العربية - اللاتينية. وأضاف السند: الدبلوماسية الكويتية ستكون على عاتقها العمل الكثير وهي تبذل ما بوسعها لذلك وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد شعله من النشاط ويتابع كل صغيرة وكبيرة في الاجتماعات والاتفاقيات واكتشاف الفرص الجديدة.

صاحب السمو أمير يحب الخير لأفريقيا وصندوق التنمية والعمل الخيري الكويتي هما جناحا سفارتنا بالخارج شهدت السنوات الأخيرة خليجياً متزايداً بتنزانيا



قال سفير الكويت لدى كينيا (والسفير المحال إلى تنزانيا وبوروندي ورواندا ومنتدوب الكويت لدى برنامجي الأمم المتحدة للبيئة والمستوطنات البشرية في نيروبي) يعقوب يوسف السند أن الكويت تستعد بشكل جيد لاستضافة القمة العربية - الأفريقية من 18 إلى 20 نوفمبر المقبل مع وجود مؤشرات مشجعة على حضور كبير لرؤساء الدول خلالها، مستشهداً بما قاله رئيس تنزانيا جاكاي مريشو كيكويتي خلال لقائه مع صاحب السمو الأمير حيث قال: نتمنى يا صاحب السمو أن يكون هناك غرف كافية للأعداد الهائلة التي ستاتي للقاء سموكم في القمة نظراً للدور المشهود في القارة الأفريقية.

وتابع السفير السند في حديثه لـ «الأنباء»: أن عدد دول الاتحاد الأفريقي 54 دولة بينها 9 من المجموعة العربية ومن بين 45 رئيس دولة أفريقية من غير الدول العربية تتوقع حضور من 20 إلى 25 رئيساً على الأقل، والكلمة متحمس ومنتظر هذه الفرصة التاريخية، حيث تبذل الكويت جهوداً كبيرة على مستوى تعاون «الجنوب - الجنوب» (دول جنوب العالم)، وقد أصبحت مركز هذا التعاون